

السمنة و حصة رياضة البنات !

عبد الله أبو شعبة



تحتل السعودية المرتبة الثالثة عالميا في السمنة,, ثلاثة أرباع سكانها مصابون بالسمنة 70% رجال و 75% نساء

و مع هذه الكارثة فإنه لا يوجد برامج توعوية لمخاطر السمنة و كثير من المدن و القرى لا يوجد فيها ممشي خاص برياضة المشي ! و من ضمنها ديرتي غران و التي يكثر فيها و بشكل ملحوظ محلات الوجبات السريعة و التي تعتبر السبب الرئيس للسمنة و خاصة عند الاطفال و مع الغزو الذي حصل في حياتنا من الانترنت و الأجهزة الذكية أصبح أطفالنا يأكلون و لا يتحركون و يعكفون على هذه الأجهزة فقط ! لذا و في غضون السنوات القادمة سنحتل المرتبة الأولى عالميا في السمنة مع مرتبة الشرف!

كلنا سمعنا توصية مجلس الشورى بإدراج حصة للرياضة في مدارس البنات و منا للأسف من صنف ذلك بالغزو الفكري و التغريب! و كأن المجتمع الذكوري لا يعلم بأن نساء السعودية يحتلن المرتبة الاولى عالميا في السمنة ! حيث لا يسمح البعض من الناس لأهله بممارسة رياضة المشي مخافة أن يراها الناس ويعرفونها وهو يعتبر هذا عيباً ولأنه للأسف ثقافة العيب لدينا أكبر من ثقافة الحرام! لذا تجدهن بارعات في صناعة الطويات و صناعة الجلوس و السمنة بتحسب!

لذا أرى أن الوقت قد حان بأن ننبذ ثقافة العيب في هذه المسألة الخطيرة وأن نطالب بمكان خاص لممارسة رياضة المشي للنساء والرجال أيضاً.